

不懂就不要发表议论

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ
وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ
أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.
أَمَّا بَعْدُ،

فِيَا عِبَادَ اللَّهِ، اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ.

让我们大家一起坚定对安拉的虔诚敬意吧！服从安拉的一切命令，远离安拉所禁止的一切吧！我们期盼在今世与后世都能够获得安拉的福分与喜悦。

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

伊斯兰是完美的宗教，其中伊斯兰要求穆斯林们只能在具备相关正确的知识和理解真理的情况下才可评论某种事物。禁止穆斯林在无知的情况随心所欲的发言，尤其在缺乏关于安拉及其使者的知识的情况下议论伊斯兰宗教，这是很危险的举动。最近我们经常听到一些不符合事实、没有根据的错误的言论，甚至企图质疑、丑化某个人。我们中的一些人在不了解事实情况下，参与讨论某些事物，包括侮辱我们的马来西亚皇室。这些人甚至敢说“天使也会犯错的”，“伊斯兰法律和刑罚不适合大众”，“坚决反对《355法令》”等各种各样无知的说法。

作为虔诚的穆斯林，我们被教法禁止在没有相关知识的情况下无知的谈论宗教的事物。至高无尚的安拉在《古兰经》“高处”章，第33节里说道：

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا

بِاللَّهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا نَعْمُونَ ﴿٣٣﴾

“你说：‘我的主只禁止一切明显的和隐微的丑事，和罪恶，和无理的侵害，以及用真主所未证实的事物配真主，假借真主的名义而妄言自己所不知道的事情。’”

我们要记住，在没有知识的情况下谈论宗教事物会对信仰造成破坏。比如说所谓“伊斯兰教法在现代化的社会里不合适”这一说法。伊斯兰教法是来自于《古兰经》和先知穆罕默德（愿主赐予平安）教导。到后世，安拉将会要我们对我们曾经所说的话承担责任。就像至高无尚的安拉在《古兰经》“夏弗”章，第 18 节里说道：

مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ

“他每说一句话，他面前都有天神当场监察。”

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

我们要记得，在缺乏足够知识的情况下随意谈论与安拉相关的问题是明显的迷误，是顺从私欲的行为。例如，至高无尚的安拉在《古兰经》“故事”章，第 50 节里说道：

فَإِنْ لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٠﴾

“如果他们不答应你，那么，你应当知道他们只是顺从自己的私欲。舍真主所启示的正道，而顺从自己的私欲者，有谁比他更迷误呢？真主必定不引导不义的民众。”

这就是为什么一个优秀的穆斯林会管好自己口舌不乱说话，以便能遵守《古兰经》的教导和先知穆罕默德（愿主赐予平安）的圣行，避免犯错给自己招来罪行。

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

只有真正信仰至高无尚的安拉、信仰后世的人才会说出有依据的良言。据 Imam al-Bukhari 传述，先知穆罕默德（愿主赐予平安）教导我们：

وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ

“谁归信真主与末日，让他说好话或让他保持沉默。”

这个圣训给了穆斯林信众们一个教训——要说实话，要说有礼貌的话，不侮辱人，不欺骗人，不说伤害他人的话，而且要以《古兰经》和圣训为依据。至高无尚的安拉在《古兰经》“寝室”章，第 11 节里说道：

يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرَنَّ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّنْ نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَرُوا بِاللِّقَابِ بِيَسِّ الْأَسْمَاءِ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾

“信道的人们啊！你们中的男子，不要互相嘲笑；被嘲笑者，或许胜于嘲笑者。你们中的女子，也不要互相嘲笑；被嘲笑者，或许胜于嘲笑者。你们不要互相诽谤，不要以诨名相称；信道后再以诨名相称，这称呼真恶劣！未悔罪者，是不义的。”

我们要尽力履行自己的责任，要以正确的依据谈论事物，避免谈论足以带来诽谤，产生后患及贬低别人的事情。因为将来到后世，人类所做过的一切事情都会受到清算。至高无尚的安拉在《古兰经》“赦宥者”章，第17节里说道：

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

﴿١٧﴾ الْيَوْمَ تُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ

“今日，人人都为自己所做的而受报酬。今日，毫无亏枉，真主确是稽核神速的。”

بَارَكَ اللَّهُ لِيْ وَلِكُمْ فِي الْقُرْءَانِ الْعَظِيمِ، وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ بِمَا فِيهِ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ

الْحَكِيمِ، وَتَقَبَّلَ مِنِّي وَمِنْكُمْ تِلَاوَتَهُ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ

الْعَظِيمَ لِيْ وَلِكُمْ، وَلِسَائِرِ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، فَاسْتَغْفِرُوهُ فَيَا فَوْزَ

الْمُسْتَغْفِرِينَ وَيَا نَجَاةَ التَّائِبِينَ.